الجيش الأوكراني يدعو الرئيس لاتخاذ تدابير لحفظ الأمن والاستقرار

كييف/أ.ف.ب
دعا الجيش الأوكراني في بيان نشر صباح أمس على الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع، الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الى اتخاذ "تدابير عاجلة لارساء الاستقرار" في البلاد.

وذكر البيان ان "العسكريين والموظفين (الآخرين) في وزارة الدفاع دعوا القائد الاعلى للجيوش (رئيس الدولة) الى اتخاذ تدابير عاجلة في اطار القانون الحالي لارساء الاستقرار في البلاد" التي تشهد منذ اكثر من شهرين حركة احتجاج غير مسبوقة ضد السلطة.

واضاف البيان: "ان العسكريين والموظفين (الآخرين) في وزارة الدفاع رأوا انه من غير المقبول شن هجمات على مبان عامة ومحاولات منع السلطات من القيام بمهامها خصوصا وان تصعيد حركة الاحتجاج يهدد وحدة اراضي" اوكرانيا.

ويواجه يانوكوفيتش حركة احتجاج غير مسبوقة منذ تخليه في نوفمبر عن توقيع اتفاق تبادل حر مع الاتحاد الاوروبي. وذكر مكتبه الاعلامي انه يعاني من "مرض حاد في الجهاز التنفسي".

وفي بيان نشر بعد ساعات اتهم الرئيس المعارضة ب"تسميم الوضع" من خلال الدعوة الى الاستمرار في التظاهر "بسبب الطموحات السياسية لبعض قادتها".

من جهة اخرى قال ابرز ثلاثة قادة في المعارضة فيتالي كليتشكو وارسيني ياتسينيوك واوليغ تياغنيبوك في بيان مشترك ان يانوكوفيتش انتهك الدستور. واتهموه بـ"ابتزاز" نواب حزبه حزب المناطق الحاكم ليصوتوا الاربعاء رغم تردد البعض، على قانون يمنح العفو للمتظاهرين الموقوفين.

إلا ان المعارضة لم تشارك في التصويت لأن العفو يشترط على المحتجين الانسحاب من الشوارع والمباني التي يحتلونها في كييف بعد 15 يوما من تنفيذ العفو.

إلى ذلك وصف نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين أمس "بالمهزلة" اللقاء المقرر اليوم في ميونيخ بين وزير الخارجية الاميركي جون كيري وبعض قادة المعارضة الأوكرانية ونجمة موسيقى البوب روسلانا.

وكتب روغوزين على حسابه من شبكة تويتر "في ميونيخ سيتباحث الوزير الاميركي كيري حول الوضع في اوكرانيا مع الملاكم كليتشكو والمغنية روسلان، هذه مهزلة".

ويلتقي كيري اليوم على هامش مؤتمر حول الامن في ميونيخ بطل العالم السابق في الملاكمة فيتالي كليتشكو وارسيني ياتسينيوك رئيس حزب المعارضة المعتقلة يوليا تيموشينكو، وكذلك نجمة البوب الأوكرانية روسلانا الحائزة جائزة يوروفيجن سنة 2004م التي شجعت المتظاهرين بأغانيها في كييف خلال الاسابيع الاخيرة.

وسطاء يؤكدون نشر مراقبي الهدنة في جنوب السودان

أديس أبابا/أ.ف.ب
دعا موفدو دول شرق افريقيا الوسطاء في نزاع جنوب السودان على هامش القمة الافريقية إلى نشر مراقبين لتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار بين الإطراف المتناحرة في جنوب السودان فورا.

وقد وقع جيش جنوب السودان الموالي للرئيس سلفا كير والقوات الموالية لنائبه السابق رياك مشار في 23 يناير برعاية وسطاء السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) أتفاق وقف اطلاق النار بعد أكثر من شهر من معارك خلفت آلاف القتلى ودفعت نحو 800 ألف مواطن إلى النزوح من ديارهم.

لكن منذ ذلك الحين يتبادل المعسكران الاتهامات بانتهاك الهدنة بينما لا تزال المعارك مستمرة في بعض مناطق هذا البلد الحديث الاستقلال الذي نشأ من انفصاله عن السودان في يوليو 2011م اثر حرب أهلية طويلة (1983-2005م) بين الخرطوم وحركة التمرد الجنوبية.

ولدى افتتاح اجتماع ايغاد حث موفدها الخاص لجنوب السودان سيوم ميسفين قادة دول شرق افريقيا على "التأكد في ظرف 48 ساعة من إقامة آلية متابعة وتحري في جنوب السودان تسمح بتسهيل دخول الآلية بكاملها حيز التنفيذ سريعا وتدريجيا".

كما دعا المعسكرين المتناحرين إلى التأكد من "الانسحاب التدريجي" لقواتهما من خط الجبهة. وحذر رئيس الوزراء الاثيوبي هايلي مريم ديسيلين الذي يتولى حاليا رئاسة "ايغاد" الخميس لدى افتتاح قمة الاتحاد الافريقي التي يتولى أيضا رئاسته، ان جنوب السودان قد "يغرق في هاوية" إذا لم تتخذ مبادرة عاجلة.

واعتبر موفدا الامم المتحدة والولايات المتحدة في جنوب السودان هايلي مينكيريوس ودونالد بوث "حاسم" نشر هيئة متابعة في جنوب السودان كما ينص عليه اتفاق وقف اطلاق النار. وقال هايلي مخاطبا قادة ايغاد وطرفي النزاع في جنوب السودان، انه يجب ان تتلقى فرق المراقبين "الدعم السياسي واللوجستي الضروريين وتفويض بلا قيود للوصول" الى كافة مناطق البلاد.

من جانبه حذر دونالد بوث "الذين يحاولون نسف عملية السلام من ان عليهم ان يعلموا اننا نراقب جميعا وان الذين يحاولون ان يلعبوا دور المخربين سيتحملون العواقب".

أوباما يرشح قائداً من البحرية لرئاسة وكالة الأمن القومي

واشنطن/رويترز
رشح الرئيس الأميركي باراك أوباما قائدا من البحرية لرئاسة وكالة الأمن القومي الأمريكية في خطوة اعتبرت تصويتا بالثقة على وكالة تتعرض للهجوم بسبب تجسسها على أمريكيين وحلفائهم.

ومن غير المتوقع أن يجري الأميرال مايكل روجرز قائد الخدمة الالكترونية للأسطول الأميركي على الفور تغييرات كبرى على الوكالة التي هزتها تسريبات المتعاقد السابق ادوارد سنودن.

وقال وزير الدفاع الأميركي تشاك هاجل في بيان "هذه مرحلة حساسة بالنسبة لوكالة الأمن القومي الأميركية والأميرال روجرز سينقل مسوغات فذة وفريدة لهذا المنصب في الوقت الذي تواصل فيه الوكالة مهمتها الأساسية وتنفذ إصلاحات الرئيس اوباما."

وأضاف "أنا واثق أيضا أن الأميرال روجرز يتحلى بالحكمة ليوازن بين مطالب الأمن ومطالب الخصوصية والحرية في عصرنا الرقمي هذا."

وتعرضت وكالة الأمن القومي الأميركية لهجوم عنيف لتجسسها على اتصالات الأميركيين والحلفاء في الخارج إلى جانب أعداء الولايات المتحدة المحتملين من خلال برنامج تجسس واسع النطاق كشف إبعاده سنودن.

وكشفت الوثائق التي سرقها سنودن وسربها إلى وسائل الإعلام أنشطة التجسس الأميركية التي شملت جمع السجلات الهاتفية لملايين الأميركيين في إطار جهود مكافحة الإرهاب.

وفي حالة موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على روجرز سيتولى قيادة وكالة الأمن القومي الأميركية والخدمة الالكترونية في الجيش الأميركي من الجنرال كيث الكسندر المرجح ان يتقاعد في مارس أو ابريل.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى العقيد علي صالح أحمد المقرحي وكافة أفراد الأسرة بمنطقة الوضيع محافظة أبين وذلك في وفاة والده المناضل صالح أحمد المقرحي.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى الأدوار النضالية للفقيد المقرحي ..معبرا عن خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

جمعة دامية

بدورها أشارت السلطة المحلية في محافظة حضرموت في بيان لها تلقت الثورة نسخة منه إلى ان هذا العمل الإرهابي يندرج ضمن المخططات العدوانية الشريرة التي ترمي إلى تقويض الأمن والاستقرار وإقلاق الحياة والسكينة العامة مؤكدة أن الأجهزة الأمنية والعسكرية لن تتوانى لحظة واحدة في التصدي لمثل هذه الأعمال الإجرامية الدنيئة وبذل أقصى الجهود في التحري والبحث والمتابعة لكشف مرتكبيها وملاحقتهم أينما كانوا وضبطهم وتقديمهم للقضاء لينالوا الجزاء الرادع جراء ما تقترفه أياديهم الآثمة من جرائم بشعة بحق الوطن والشعب .

ودعا البيان جميع أبناء حضرموت والوطن عموماً إلى مساندة الجهود الجبارة لاجتثاث شرور الإرهاب والإجرام التي لا تتفق مع قيم وسلوكيات شعبنا وينبذها ديننا الإسلامي الحنيف وكافة الرسالات والشرائع السماوية.

وأهاب البيان برجال الأمن والقوات المسلحة توخي الحذر والتحلي بالمزيد من اليقظة العالية للتصدي لمواجهة هذه الأعمال الإجرامية الدنيئة وتفويت الفرصة على المجرمين القتلة ومن يقف وراءهم من تحقيق مآربهم الشيطانية وإفشال مؤامراتهم ودسائسهم الخبيثة التي تهدف إلى المساس بالأمن والاستقرار وسفك دماء الأبرياء من أبطال المؤسسة العسكرية والأمنية والمواطنين أو النيل من مكتسبات الوطن.

وأعربت السلطة المحلية في حضرموت عن التعازي والمواساة لأسر الشهداء الذين استشهدوا في هذا الحادث الإجرامي الجبان ، وأن ينزلهم منزلة الشهداء الأبرار متضرعة إلى المولى العلي القدير بالدعاء أن يمن بالشفاء العاجل على الجرحى وان يحمي الوطن والشعب من كيد المتآمرين ودسائسهم .

وكان مصدر عسكري مسؤول في المنطقة العسكرية الأولي بحضرموت صرح أن عناصر إجرامية غادرة أقدمت أمس على ارتكاب مجزرة بشعة بحق أكثر من خمسة عشر جنديا تابعين للواء 37 مدرع بالخشعة وإصابة عدد آخر أثناء عودة المقاتلين من أداء صلاة الجمعة.

وأوضح المصدر لسبتمبر نت أن هذا العمل الإجرامي الغادر استهدف موقع شبام على مدخل مدينة شبام بشكل غادر في حين كان الأفراد عائدين من صلاة الجمعة لتناول وجبة الغداء.. مؤكدا ان من ارتكب هذه الجريمة البشعة لن يفلتوا من العقاب.

وأشار المصدر إلى أن الجهات المختصة بالمنطقة باشرت عملية الملاحقة والتحقيق للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وأهاب المصدر بكل رجال القوات المسلحة والأمن أخذ الحيطة والحذر حتى لا يحقق المجرمون القتلة أهدافهم البشعة على حساب دم منتسبي القوات المسلحة أو المواطنين الشرفاء أو مكاسب العمل السياسي السلمي.

وزير الزراعة :

ودعا الجهات المعنية والقضاء والنيابة الى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والمتورطين في تهريب المبيدات وبما يسهم في الحفاظ على الحياة البيئية والصحية.

كما دعا وزير الزراعة والري وسائل الإعلام المختلفة الى مساعدة الجهود المبذولة لمكافحة عمليات تهريب المبيدات والتوعية بمخاطرها وتأثيراتها السلبية على التنمية الزراعية وصحة وحياة المواطنين.

وأشاد مجور بدور أبطال القوات المسلحة والأمن الساهرين على حماية الوطن وأمنه واستقراره وفي مقدمتهم خفر سواحل المخا الذين تمكنوا من ضبط المهربات والمهربين وتسليمهم للجهات المختصة للتعامل معهم وفق القانون .. منوها بمستوى التنسيق والمتابعة بين الأجهزة الأمنية والعسكرية العاملة على سواحل تعز.

فيما أشار مدير عام مكتب الزراعة بتعز إلى أن اللجنة الفنية قامت بتحريز المهربات ومعاينتها لمدى خطورة المضبوطات من المبيدات الحشرية.

من جانبه أكد مدير عام مديرية المخا صالح الكلالي أن الأجهزة الأمنية والعسكرية العاملة على طول الساحل الممتد من الخوخة حتى رأس العارة تعمل كفريق واحد وبتنسيق كامل في متابعة ومراقبة الساحل من أي اختراقات غير قانونية والتعامل معها مباشرة.

بدوره أوضح مدير ميناء المخا محمد عبدالرحمن صبر أن القوى الأمنية والعسكرية أثبتت جدارتها وحنكتها على تجاوز الصعاب والتحديات التي كانت كامنة في الشريط الساحلي لمحافظة تعز وفي المقدمة فريق مكافحة التهريب التابع للاستخبارات العسكرية واللواءين 35مدرع و17 مشاة والقوى الأمنية.

وأكد أهمية تضافر الجهود لضبط المهربين والقضاء على هذه الظاهرة لتجنيب الوطن المآسي ..مشيرا إلى أهمية خلق وعي مجتمعي لاجتثاث هذه الظاهرة خاصة بسواحل العاصمة الثقافية لليمن.

11 مادة دستورية

مشددة على انه لا يجوز تجنيد أي شخص لم يتجاوز الـ18 من العمر وإشراك الأطفال في الحروب .

وألزمت المواد الدستورية الدولة بوضع إجازات مناسبة للأم فيما يخص إجازة الرضاعة والحضانة بما يضمن مصلحة الطفل أولاً وتحديد سن أدنى لزواج الفتيات الصغيرات لا يقل عن 18 عاماً ويعاقب كل من يخالف ذلك وتشكيل هيئة تختص بحماية المرأة والطفل من العنف الاجتماعي والأسري كما تلتزم الدولة برعايته وحمايته عند فقدانه أسرته وتكفل حقوق الطفل المعاق وتأهيله واندماجه في المجتمع ويحظر تشغيل الطفل قبل تجاوزه سن الإلزام التعليمي في أعمال لا تناسب عمره أو تمنع استمراره في التعليم وتتخذ الدولة جميع التدابير المناسبة لتكفل للطفل الحماية من جميع أشكال التمييز أو العقاب على أساس مركز والدي الطفل أو الأوصياء القانونين عليه أو أعضاء الأسرة أو أنشطتهم أو آرائهم المعبر عنها أو معتقداتهم ..مشيرة إلى انه لا يجوز احتجاز الطفل إلا لمدة محددة وتوفر له المساعدة القانونية ويكون احتجازه في مكان مناسب يراعى فيه الفصل بين الجنسين والمراحل العمرية ونوع الجريمة والبعد عن أماكن احتجاز البالغين ويحالون بالسرعة الممكنة إلى القضاء للفصل في قضاياهم ويعامل الأحداث في السجون معاملة تتفق مع سنهم ومركزهم القانوني كما يجب أن تنظم المنشآت العقابية بما يجعلها أماكن لإصلاح وإعادة تأهيل نزلائها

انخفاض مبيعات

وتشير بيانات المعهد إلى أن روسيا هي مورد الأسلحة الأكبر للهند أكبر مستورد للأسلحة على مستوى العالم من حيث الكم منذ عام 2008م إلى عام 2012م.

وقال المعهد إن مجمل مبيعات كبرى شركات صناعة الأسلحة - أكبر 100 شركة طبقا لتصنيف المعهد - بلغ 395 مليار دولار عام 2012 بما يقل 4.2 % عن العام السابق حين انخفضت المبيعات 6.6 %.

لكن مبيعات شركات الأسلحة زادت بنسبة نحو 30 % منذ عام 2003م.

وقال بيرلو فريمان إن الصين وفنزويلا من بين الوجهات الرئيسية للأسلحة الروسية.

وقال المعهد في تقريره الذي صدر أمس الجمعة إن مبيعات شركات الأسلحة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها تمثل 58% من الإجمالي بينما تمثل مبيعات غرب أوروبا 28 % من المجمل.

وأضاف أن انسحاب القوات الأمريكية من العراق في نهاية عام 2011م كان له أثر كبير على انخفاض مبيعات عدد من الشركات خلال عام 2012م.

ولم يشمل التقرير الصين التي تعد واحدة من كبار منتجي ومصدري الأسلحة لصعوبة الحصول على بيانات.

الابراهيمي: "جنيف2"

واضاف الابراهيمي انه "تم بحث العديد من الأمور ولكن للأسف لم يحدث هناك اختراق في المفاوضات"، منوها بأن "الطرفين ملتزمان ببحث تطبيق بيان جنيف 1 وكلا الطرفين عرضا وجهات نظرهما". وتابع ان "الفجوة بين الطرفين تبقى واسعة، ومع ذلك وجدت بعض النقاط المشتركة ومنها ان الطرفين يعلمان ان عليهما التوصل الى اتفاق حول نهاية كاملة للازمة من اجل تطبيق بيان جنيف، ويجب اقامة هيكلية لسلطة انتقالية وفق خطوات متتالية يقومان بها من خلال الحوار الوطني والانتخابات". "ويفهم الطرفان ان الازمة في بلادهما تتسبب بمعاناة شديدة للشعب السوري وهما متفقان على ان الشعب السوري وحده هو من يحدد مستقبل سورية من خلال الوسائل السلمية ودون تدخل خارجي مباشرا كان أو غير مباشر". ولفت الى ان "الطرفين ملتزمان بصون السيادة والحدود السورية ووحدتها من خلال الاحترام التام". "ويرى الطرفان ان مستقبل سورية يجب ان يعكس أفضل العادات والتقاليد والارث التاريخي للشعب السوري والعيش بتناغم وسلام".

وأكد ان "الطرفين يفهمان ان الشعب يتوق الى سورية ديمقراطية حيث تكون الحكومة شفافة تحترم حقوق الانسان.. وانه يجب معالجة الوضع الإنساني بأقصى سرعة بالاضافة الى اجراء اصلاحات لمؤسسات الدولة والتخلص من الإرهاب". واعتبر المبعوث ان "الطرفين متفقان تقريبا في هذه الرؤية التي يمكن ان تؤسس ارضية لمناقشات الجولة الثانية من المفاوضات". وأعلن ان "المواقف المهمة ما تزال بعيدة بعضها عن بعض، وقد حاولت ايجاد ارضية بسيطة تقف عليها الاطراف ان ارادت إيجاد حل".

الصينيون يستقبلون

وتمشيا مع دعوة الرئيس الصيني شي جين بينغ للاقتصاد وسط حملة ضد الفساد تراجعت أيضا مبيعات السلع الفاخرة التي عادة ما تمنح كهدايا في العام الجديد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن دوو تشين ليان وهو بائع لفطر اليرقة الذي يستخدم كدواء عشبي نادر وباهظ الثمن في متجره في لاسا عاصمة التبت "لا أحد يجرؤ على تلقي مثل هذه الهدايا الثمينة بعد الآن."

كما تقلصت مهرجانات العام الجديد التي تعرض على قنوات التلفزيون الحكومي أو ألغيت.

وفي تقليد للقيادات لزيارة المواطنين في هذا الوقت من العام توجه شي إلى إقليم منغوليا الداخلية المضطرب قبيل عطلة مدتها أسبوع وهي أهم عطلة في التقويم الصيني.

وأظهر التلفزيون الحكومي شي الذي سعى الى ترسيخ صورته كزعيم شعبي بلا عقد منذ توليه الرئاسة العام الماضي وهو يتحدث مع رعاة الأغنام ويتناول الشاي في خيمة منغولية تقليدية.

وتشهد السنة القمرية الجديدة أكبر نزوح سنوي على الأرض إذ يسافر مئات الملايين من العمال في القطارات والحافلات والطائرات والقوارب لقضاء الاحتفال بالعام الجديد مع أسرهم.

وهذه هي العطلة الوحيدة طوال العام لكثير من الصينيين.

سقوط عشرات القتلى في هجوم للجيش العراقي في الانبار

بعداد/وكالات
اعلنت مصادر امنية عراقية أمس عن مقتل العشرات من تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" (داعش) في عمليات نفذتها القوات العراقية في محافظة الانبار (غرب) حيث تستعيد سيطرتها تدريجيا.

وتقاتل قوات عراقية من الجيش والشرطة والطوارئ بمساندة الصحوات وابناء العشائر منذ نهاية ديسمبر الماضي، لاستعادة السيطرة على مناطق في محافظة الانبار التي تتقاسم مع سوريا حدودا مشتركة تمتد نحو 300 كيلومتر.

ونقل بيان رسمي لوزارة الدفاع عن المتحدث باسم الوزارة اللواء محمد العسكري، ان "وحدات عسكرية تمكنت بمساندة طيران الجيش من تدمير مواقع واوكار لتنظيمات داعش الارهابية في منطقة عامرية الفلوجة وتقاطع السلام".

واكد العسكري "مقتل اربعين ارهابيا وحرق 15 عجلة محملة بالاعتدة والاسلحة وتدمير اربعة مقرات للقيادة والسيطرة" تابعة للتنظيم.

وتقع عامرية الفلوجة الى الجنوب الغربي من الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) بينما يقع تقاطع السلام جنوب المدينة.

وما زالت الفلوجة خارج سيطرة القوات الامنية ويفرض مسلحون من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام سيطرتهم على وسط المدينة فيما ينتشر اخرون من ابناء العشائر حول المدينة وتحتشد قوات من الجيش على اطرافها، وفقا لمصادر محلية وامنية.

وشهدت مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار (100 كلم غرب بغداد) اشتباكات بين القوات العراقية ومسلحين من تنظيم داعش في مناطق الملعب والضباط، كلاهما وسط المدينة، وفقا لضابط برتبة مقدم في الشرطة.

واكد الضابط "قتلنا اثنين وجرح آخر من تنظيم داعش كما اعتقلنا عنصرا اخر منهم".

واضاف "تمكنا من استعادة السيطرة على اجزاء من هذه المناطق وطرد الارهابيين منها".

وتواصل القوات العراقية بدعم من الصحوات ومسلحين من أبناء العشائر عمليات تدريجية لملاحقة وطرد تنظيم داعش من مدينة الرمادي، وفقا لمراسل فرانس برس.

وفي منطقة الخالدية شرق الرمادي، تواصل قوات عراقية اخرى ملاحقة مسلحين منذ عدة ايام.

وقال احد قادة الصحوات في الخالدية جبار الملا خضر لوكالة فرانس برس ان "قواتنا تحاصر منطقة جزيرة الخالدية حيث يختبىء حوالي 250 من بقايا فلول القاعدة".

واوضح ان "العملية تنفذ بتواصل مع الحذر لتجنب وقوع ضحايا من المدنيين".

في غضون ذلك، قال ضابط في الجيش برتبة رائد ان "جنديين قتلا واصيب ستة من عناصر الامن، هم جنديان واربعة من الصحوة، بجروح في انفجار سيارة مفخخة".

واضاف ان "الانفجار استهدف نقطة تفتيش مشتركة، للجيش والصحوة، على جسر حديدة عند قرية البونمر (60 كلم غرب الرمادي)".

واكد ضابط في الشرطة برتبة ملازم اول انهيار الجسر بشكل كامل اثر الانفجار. بدوره، اكد طبيب في مستشفى هيت حصيلة الضحايا.

وما زالت بعض مناطق محافظة الانبار ابرزها الفلوجة واحياء في مدينة الرمادي، تحت سيطرة مسلحين من تنظيم داعش، وفقا لمصادر امنية ومحلية.

وهي المرة الاولى التي يسيطر فيها مسلحون على مدن كبرى منذ اندلاع موجة العنف الدموية التي تلت الاجتياح الاميركي العام 2003.

وسقط صباح الجمعة صاروخان داخل محيط مطار بغداد الدولي، غرب بغداد، دون ان يؤديا الى وقوع ضحايا او يؤثرا على الرحلات عبر المطار.

وقال رئيس سلطة الطيران المدني ناصر بندر في تصريح لفرانس برس "سقط صاروخان حوالى السادسة والنصف صباحا (03,30 تغ) على مطار بغداد الدولي، مؤكدا ان "حركة الطيران تسير بشكل طبيعي ولم يحدث أي تاخير في الرحلات".

ونادرا ما يتعرض مطار بغداد الى هجمات مباشرة وتفرض اجراءات مشددة في المناطق المحيطة بالمطار اضافة الى المداخل الرئيسية التي توجد فيها 14 نقطة تفتيش قبل الوصول الى موقع المغادرة.

ويأتي الهجوم بعد يوم من تعرض احد مقار وزارة النقل، في وسط بغداد، الى هجوم انتحاري تمكنت قوات الامن من احباطه.

ويتزامن تواصل العنف في عموم العراق مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية ابريل القادم.

وقتل اكثر من 900 شخص جراء اعمال عنف وهجمات متفرقة في عموم العراق خلال يناير الحالي، وفقا لحصيلة أعدتها فرانس برس استنادا لمصادر رسمية

قلق أميركي من صاروخ روسي جديد

واشنطن/وكالات
أشارت تقارير صحفية إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى بشكل محموم إلى إيجاد ذريعة لمنع حصول روسيا على أسلحة لا تحلو لسياسيي وعسكريي الولايات المتحدة. وزعمت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقال عن تجريب أحدث صاروخ روسي من نوع "أر أس26-" أن هذا الصاروخ سيخل بميزان الأسلحة.

وأشارت الصحيفة إلى أن روز غيتيمولر، المسؤول عن مراقبة التسلح في وزارة الخارجية الأميركية، عبر للمسؤولين الروس عن قلقه إزاء قدرات هذا الصاروخ القتالية ولكن إدارة الرئيس باراك أوباما لا تستطيع إبراز ما يدل على أن روسيا تنتهك اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على حظر الصواريخ المتوسطة والأقل مدى عندما تجرّب صاروخ "أر أس26-".

يُذكر أن وزير الدفاع الروسي السابق سيرغي إيفانوف اقترح أن تتخلى روسيا والولايات المتحدة عن ذلك الاتفاق الصادر في عام 1987م، مشيرا إلى أن روسيا تواجه خطر انطلاق صواريخ متوسطة المدى من أراضي البلدان المجاورة. ورفضت الإدارة الأميركية هذا الاقتراح. وبقيت روسيا تتمسك بهذا الاتفاق الذي يحظر على روسيا والولايات المتحدة أن تملكا صواريخ يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر.

واستمرت روسيا، مع ذلك، في تعزيز قدراتها العسكرية النووية في نظر خبراء الاستخبارات الأميركية، فصنعت صاروخا جديدا قادرا على حمل رؤوس نووية.

وأبلغ الجنرال فلاديمير زارودنيتسكي، رئيس شعبة العمليات بهيئة أركان الحرب للقوات المسلحة الروسية، الرئيس فلاديمير بوتين في منتصف عام 2013م أن القوات المسلحة الروسية جربت صاروخاً سماه بـ"روبيج" (وهو "أر أس26-").

ووصف دميتري روغوزين، نائب رئيس الحكومة الروسية، صاروخ "روبيج" بـ"قاتل مضادات الصواريخ" وهو يقصد أن هذا الصاروخ يستطيع اختراق أي شبكة مخصصة لاصطياد الصواريخ.

ويتبع الرأس المدمر لصاروخ "أر أس26-" مسارا لا يمكن التكهن به ولا يمكن بالتالي اكتشافه عندما يطير إلى هدفه بعد أن ينفصل عن الصاروخ حسب الخبراء.

وغالب الظن أن هذه القدرات أثارت قلق الأميركيين وأذعرتهم حتى أنهم راحوا يتحدثون حول احتمال خرق روسيا لاتفاق حظر الصواريخ المتوسطة والأقل مدى.

يجدر بالذكر أن روسيا لم تعلن رسميا مواصفات صاروخ "أر أس26-" ومداه حتى الآن.